January 2002

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة | 联合国粮食及农业组织 | Food and Agriculture Organization of the United Nations | Organisation des Nations Unies pour l'alimentation et l'agriculture | Organización de las Naciones Unidas para la Agricultura y la Alimentación

لجنة مصايد الأسماك

اللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية

الدورة الأولى

بكين، الصين، 18 – 22 /4/ 2002

نحو تقدم التنمية المستدامة للاستزراع السمكي: التقدم المحرز في تنفيذ الأحكام المتعلقة بتربية الأحياء المائية، الواردة في مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد

الملخص

1 - يعتبر قطاع الأحياء المائية[1] واحداً من أسرع قطاعات إنتاج الأغذية نمواً في العالم. وقد طرأت على مر السنين كثير من التغيرات الهامة على نمو هذا القطاع. كما خالطت الآمال الطامحة إلى تحقيق إنتاج أعلى وحصيلة أكبر عن طريق التجديدات التكنولوجية، بعض دواعي القلق المتعلقة بالاستدامة. ومن الناحية الاقتصادية، كان الدافع إلى تحقيق مزيد من الأرباح مقيّداً بالمخططات الرامية إلى توزيع الأرباح على نحو أكثر عدالة. وجرى توسيع نطاق الأهداف الأولية الرامية إلى إنتاج مزيد من الأغذية، وكسب دخول أعلى وتحسين الاقتصادات، بحيث أصبحت تشمل تحقيق الأمن الغذائي، وتخفيف حدة الفقر، وتعزيز العدالة الاجتماعية والرخاء الاقتصادي. وقد تم رفع مستوى الوعي، وتحقيق الحاجة إلى تنمية القطاع وإدارة شؤونه على نحو يتسم بمزيد من الشعور بالمسؤولية. وتُرسي مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد التي دخلت

[1] تشمل تربية الأحياء المائية في وثيقة العمل الحالية المكونات ذات الصلة لمصايد الأسماك القائمة على التربية.

لدواعى الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة فى عدد محدود من النسخ، والمرجو من أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات
وألا يطلبوا نسخا إضافية منها الا للضرورة القصوى

حيز التنفيذ في عام 1995، المبادئ والمعايير الدولية للسلوك المتعلق بالممارسات المسؤولة، بغية كفالة الصون والتنمية والإدارة الفعّالة للموارد المائية الحية، مع إيلاء الاحترام الواجب للنظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي. وتعترف المدونة بالأهمية الغذائية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية والثقافية لمصايد الأسماك، بما في ذلك تربية الأحياء المائية وتنمية الاستزراع السمكي في مصايد الأسماك، والحفاظ على مصالح جميع من يعنيهم أمر هذا القطاع. وتراعي المدونة الخصائص البيولوجية للموارد وبيئاتها ومصالح المستهلكين وسائر المنتفعين. وتعترف المدونة بأهمية جمع وتشاطر ونشر البيانات المتعلقة بأنشطة تربية الأحياء المائية، من أجل تيسير التعاون فيما يتعلق بالتخطيط من أجل تنمية الاستزراع السمكي. ويجري تشجيع الدول وجميع المعنيين بمصايد الأسماك وبتربية الأحياء المائية، على تطبيق المدونة ووضعها موضع النفاذ. وعلى مر السنين، أخذت الحكومات الأعضاء في المنظمة، والمنظمات الوطنية والإقليمية والدولية المختصة، ومصلحة مصايد الأسماك في المنظمة، تهتم بتنفيذ و/أو بالمساعدة على تنفيذ الأحكام المتعلقة بتربية الأحياء المائية على الصعيدين الوطني والإقليمي معا. وترمي هذه الوثيقة إلى استرعاء اهتمام اللجنة الفرعية إلى القضايا والتحديات الأساسية الناشئة عن تنفيذ أحكام مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد فيما يتعلق بتربية الأحياء المائية، مع تسليط الأضواء على بعض الجهود الناجحة التي بذلها من يعنيهم الأمر، كما ترمي إلى الحصول على المشورة والتوجيهات المستقبلية.

مقدمة

2 - تسهم تربية الأحياء المائية في إنتاج الأغذية، والتخفيف من حدة الفقر، وتوفير سبل العيش الريفي وإنتاج الدخل على الأصعدة المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية (انظر الوثيقة COFI:AQ/I/2002/2). وتعتبر الترتيبات المؤسسية الوطنية الفعالة، والإطارات المتعلقة بالقدرات والسياسات والتخطيط والتنظيم في مجال تربية الأحياء المائية وغيره من القطاعات المتصلة به، من الأمور الأساسية لدعم التنمية المستدامة لتربية الأحياء المائية. ويعتبر تحسين التعاون بين جميع من يعنيهم الأمر على المستويات الوطنية والإقليمية والمشتركة بين المناطق أمراً ضرورياً لتحقيق المزيد من التنمية للقطاع.

3 - وتورد مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد، أحكاماً محددة لكفالة استدامة القطاع أثناء عملية التنمية. وقد جرى إشراك الحكومات الأعضاء في المنظمة، والكثير من الشركاء ومن يعنيهم أمر هذا القطاع في تنفيذ هذه

الأحكام، وقامت المنظمة أيضا بمساعدة الحكومات الأعضاء في تنفيذ أحكام المدونة.

الهدف المنشود من الوثيقة

4 - يتمثل الهدف المنشود من هذه الوثيقة في تسليط الأضواء على القضايا والتحديات المتعلقة بتحقيق الإدارة والتنمية المستدامة لتربية الأحياء المائية، مع الإشارة بوجه خاص إلى مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد، وإلى الأحكام المتعلقة بتربية الأحياء المائية وبمصايد الأسماك المستزرعة، وإلى الجهود التنفيذية التي تبذلها الحكومات الأعضاء والمنظمات الأخرى والتي تجري مراقبتها ومناقشتها بواسطة لجنة المنظمة المختصة بمصايد الأسماك. وسيجري إلقاء نظرة عامة على بعض الأنشطة التنفيذية المختارة وعلى فرص تعزيز التعاون الإقليمي والتعاون فيما بين المناطق.

التنمية المستدامة لقطاع تربية الأحياء المائية: القضايا والتحديات

5 - قرر المؤتمر الخاص بتربية الأحياء المائية في الألفية الثالثة، أن قطاع تربية الأحياء المائية يجب مواصلة تنميته إلى أقصى حد مستطاع، حتى يمكن أن يقدم إسهاما جوهريا في توفير الأغذية على الصعيد العالمي، وفي تحقيق الأمن الغذائي للعائلات وكفالة النمو الاقتصادي والتجاري ورفع مستوى المعيشة، وأنه يجب مواصلة تربية الأحياء المائية باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من عملية التنمية، والإسهام في توفير سبل العيش المستدام للقطاعات الفقيرة من المجتمع، وتعزيز التنمية البشرية وزيادة الرفاهية الاجتماعية. وينبغي لسياسات ونظم تربية الأحياء المائية أن تؤدي إلى تعزيز الممارسات الإدارية والزراعية العملية والصالحة من الناحية الاقتصادية والتي تتسم بالمسؤولية من الناحية البيئية والتي تحظى بالقبول من الناحية الاجتماعية[(2)].

6 - واعترف الاجتماع الوزاري بشأن مصايد الأسماك الذي عقد في عام 1999، في الإعلان الذي أصدره بشأن تنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد[(3)]،

[(2)] FAO/NACA 2000. تنمية الاستزراع السمكي فيما بعد عام 2000: إعلان واستراتيجية مؤتمر بانكوك بشأن تربية الأحياء المائية في الألفية الثالثة، 20-25 فبراير/شباط 2000. بانكوك. تايلاند. بانكوك، NACA، وروما، المنظمة صفحة 27. http://www.fao.org/fi

[(3)] المنظمة، 1999. إعلان روما بشأن تنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد، التي اعتمدها الاجتماع الوزاري للفاو بشأن مصايد الأسماك، روما 10 و 11 مارس/آذار 1999. http://www.fao.org/fi/agreem/declar/dece.asp

بالأهمية المتزايدة لتربية الأحياء المائية بطريقة سليمة من الناحية البيئية، بوصفها مصدراً للتزويد بالأسماك اللازمة للاستهلاك البشري، وأعطى مرتبة عالية من الأهمية لكفالة إسهام التربية المستدامة للأحياء المائية في تحقيق الأمن الغذائي والدخل والتنمية الريفية.

7 - من المعترف به بوجه عام وجود إمكانيات كبيرة للتوسع المستمر والتنمية الدائمة لتربية الأحياء المائية. وحتى في آسيا لم تتحقق حتى الآن الإمكانيات الكاملة لتحقيق المزيد من التنمية. وقد أكدت المناقشات التي دارت في لجنة المنظمة المختصة بمصايد الأسماك، على الدور المتزايد الأهمية لمصايد الأسماك الداخلية ولتربية الأحياء المائية، في إنتاج الأسماك وفي توفير الأغذية البشرية وفي التخفيف من وطأة الفقر في كثير من المناطق الريفية، كما أكدت على أهمية تعزيز إنتاج الأسماك في المياه الداخلية عن طريق اتباع نظم متكاملة لتنمية الاستزراع السمكي، والاستخدام المتكامل لأحواض المياه الصغيرة والمتوسطة الحجم. وتشمل الفرص/الاستراتيجيات الرامية إلى تحقيق المزيد من التنمية وتوفير المزيد من الأغذية، على سبيل المثال، تكثيف الإنتاج، وتنويع المُنتِجات، وإصلاح مرافق الإنتاج التي كانت غير مستعملة، واستخدام أساليب مُحسّنة في استغلال مصايد الأسماك، والجمع بين أنشطة الاستغلال في المزارع وخارج المزارع.

8 - ومع ذلك فإن قطاع تربية الأحياء المائية لم يخلُ من المشكلات والانتقادات. وفي كثير من الحالات جرى التشكيك في قدرة القطاع على الإسهام في تحقيق التنمية المستدامة، بسبب بعض الآثار البيئية والاجتماعية غير المؤاتية الناجمة عن بعض عمليات تربية الأحياء المائية. وبالرغم من أن قطاع تربية الأحياء المائية في مجموعه لا ينفرد بمعظم هذه القضايا، التي تتعلق بالتوصل إلى ممارسات استزراع أكثر سلامة وأمنا ومسؤولية من الناحية البيئية، إلا أنه من المهم التصدي لهذه القضايا والتوصل إلى حلول لها.

9 - وطبقا لما جرى التذكير به بمناسبة الاجتماع الوزاري الذي عقد في عام 1999 بشأن مصايد الأسماك يمكن تلخيص القضايا والتحديات الأساسية لموضوع تربية الأحياء المائية (وإن كان من الممكن أن تتفاوت درجة حدّتها من بلد لآخر) فيما يأتي[4]:

ضعف الدعم المؤسسي وعدم كفاية الاعتراف السياسي

10 - غالبا ما تتخذ في الوقت الراهن الكثير من القرارات المتعلقة بالتطورات التي تؤثر على مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية والبيئات المائية، دون إيلاء

[4] انظر الوثيقة: Dar, W., 1999. Sustainable aquaculture development and the Code of Conduct for Responsible Fisheries. http://www.fao.org/fi/meetings/minist/1999/dar.asp.

أي اعتبار أو مع إيلاء قدر ضئيل من الاعتبار لهذه القطاعات. وفضلا عن ذلك يعاني معظم منتجي الأسماك من عدم كافية أو عدم وجود حقوق محددة بخصوص ممارساتهم الخاصة، وعدم وجود دعم مؤسسي لهم سواء أكان عاما أو خاصا. ولذلك توجد حاجة إلى ما يأتي:

- وضع سياسات شاملة وأطر قانونية ومؤسسية ملائمة؛
- تحسين الاتصال والتعاون والتنسيق بين المؤسسات والوكالات والأطراف الأساسية التي يعنيها الأمر؛
- دعم القدرات المؤسسية على إدارة شؤون القطاع وتوسيع قاعدة المعلومات بغية التمكين من تنفيذ سياسات التنمية المستدامة؛
- تعزيز العمل على إشراك واستشارة جميع الأطراف المعنية (العامة والخاصة في تخطيط وتطوير وإدارة الشؤون المتعلقة بتربية الأحياء المائية، بما في ذلك تعزيز الإدارة المجتمعية للموارد، ودعم المنظمات غير الحكومية ورابطات القطاع الخاص (مثل جماعات المزارعين، ومربي الماشية والتجار وغيرهم) والترويج بين مختلف مجموعات القطاع الخاص للمخططات الطوعية لإدارة شؤون التنظيم الذاتي (مثل مدونات الممارسة، وأفضل ممارسات الإدارة، الخ)؛
- تعزيز الجهود الرامية إلى خلق "البيئات المواتية" لدعم تربية الأحياء المائية وتنمية الاستزراع السمكي، بما في ذلك وضع أحكام لتنظيم الانتفاع العادل بالموارد، وإرساء آليات لحل النزاعات، وسرعة الحصول على البيانات والانتفاع بفرص الائتمان والأسواق.

الحاجة إلى زيادة الفعالية في الانتفاع بالموارد

11 - ما فتئت المنافسة تتزايد بين المنتفعين على الموارد المتاحة بما فيها الأرض، والطاقة/ والوقود الأحفوري، والمياه ومصادر الغذاء. ويوجد أيضا اتجاه في مجال الإنتاج الحيواني بما فيه قطاع تربية الأحياء المائية، نحو تكثيف نظم الاستزراع. ولذلك توجد، في مجال تربية الأحياء المائية، حاجة إلى ما يأتي:

- الاعتراف بأن الممارسين المسؤولين لتربية الأحياء المائية، يعتبرون من المنتفعين الشرعيين بالموارد؛
- تعزيز العمل على زيادة تطوير نظم إنتاج أكثر ملاءمة لسلامة البيئة ولنظم التغذية الصحية؛
- زيادة فعالية استخدام الموارد عن طريق ابتكار تقنيات مُحسّنة للتغذية و/أو انتخاب أنواع مغذية وزهيدة التكاليف في سلسلة الأغذية؛
- تقليل اعتماد نظم الإنتاج على استخدام الموارد الاحتمالية للتغذية؛

- تعزيز الاستخدام الرشيد لموارد المياه، وتحقيق الاختيار الأفضل للموقع وتخصيص الأراضي/ المساحات؛
- تحسين اختيار واستخدام البذور، والحضانات والأغذية/المخصبات وغيرها من المدخلات؛
- تعزيز التكامل مع الأنشطة الزراعية الأخرى (مثل الري، وإنتاج المحاصيل، وتربية الحيوانات الداجنة)؛
- تعزيز استخدام برامج الإدارة الصحية، والموارد الجينية، والتكنولوجيا الحيوية؛
- تقليل الآثار البيئية لتربية الأحياء المائية وتقليل التأثير الناجم عن الأنشطة غير المتعلقة بتربية الأحياء المائية على تربية الأحياء المائية؛
- العمل على منع تأثير تربية الأحياء المائية على تربية الأحياء المائية.

تلبية طلبات تجار التجزئة والمستهلكين والمنتجين

12 - مع زيادة الوعي والاهتمام العالمي بالبيئة، وبالاستخدام الرشيد للموارد، وباستدامة مختلف نظم إنتاج الأغذية، أصبحت هناك طلبات متزايدة من جانب تجار التجزئة والمستهلكين على إنتاج مصادر غذاء للاستهلاك البشري أكثر نضارة وسلامة وأمنا من الناحية الصحية، مما أدى بالتالي إلى زيادة طلبات المزارعين والمستهلكين على تطوير معايير و/أو مدونات/مبادئ توجيهية معترف بها على الصعيد الوطني/الدولي لإنتاج الأغذية بما فيها إنتاج الأحياء المائية. وهكذا توجد حاجة إلى تعزيز تنمية الموارد البشرية وبناء القدرات عن طريق (1) التدريب، والإرشاد، والتعليم ونقل التكنولوجيا الملائمة، و(2) تحسين إمكانيات توفير المعلومات والحصول عليها. كما يعتبر من الضروري أيضا تحقيق فهم أفضل لتأثير هذه الطلبات على المنتجين ولاسيما صغار المنتجين في البلدان النامية، وتعزيز المساعدات التقنية والاستثمارات التي تساعد هؤلاء المنتجين على تلبية هذه الطلبات لتجار التجزئة وللمستهلكين.

تربية الأحياء المائية ومدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد[5]

13 - يجري الاعتراف بصورة متزايدة بمدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد كمرجع وإطار من المبادئ والمعايير الأساسية التي يستطيع جميع الشركاء الذين يعنيهم أمر التنمية المستدامة لتربية الأحياء المائية وتنمية الاستزراع السمكي، استخدامها كقاعدة أساسية لتحقيق فهم أفضل وتشاور وتعاون أوثق.

[5] المنظمة، 1995، مدونة السلوك للصيد الرشيد، روما، المنظمة صفحة 41.
http://www.fao.org/fi/agreem/codecond/ficonde.asp

مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد: المجال

14 - إن مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد، التي وضعت مشروعها في 1991 لجنة مصايد الأسماك بالمنظمة، وتطورت نتيجة لعملية تشاور متعددة الأطراف، واعتُمدت في 1995 من جانب أكثر من 170 من الحكومات الأعضاء في مؤتمر المنظمة، تمثل أهم إطار دولي معترف به على الصعيد العالمي في مجال مصايد الأسماك البحرية والساحلية والواقعة في المياه الداخلية، بما في ذلك مجال تربية الأحياء المائية. وترسي المدونة (التي تركز على أهم الاتفاقات الدولية UNCLOS [6] وUNCED[7] وCBD[8]، المبادئ والمعايير الدولية للسلوك الخاص بالممارسات المسؤولة الرامية إلى كفالة الصون والإدارة والتنمية الفعالة لموارد الأحياء المائية، مع إيلاء الاحترام الواجب للنظام الإيكولوجي والتنوع البيولوجي. وتغطي موارد المدونة جميع القضايا والممارسات الرئيسية في مجال مصايد الأسماك بما فيها إدارة شؤون مصايد الأسماك، وعمليات صيد الأسماك، وتنمية الاستزراع السمكي، ودمج مصايد الأسماك في المسائل المتعلقة بإدارة شؤون المناطق الساحلية، والممارسات المتعلقة بفترة ما بعد الصيد، والتجارة، والبحوث المتعلقة بمصايد الأسماك؛ والمبادئ العامة، والمبادئ المتعلقة بتنفيذها، والمراقبة، والتحديث، والمتطلبات الخاصة للبلدان النامية.

15 - ومن الأمور البالغة الأهمية أن نلاحظ أنه - بالإضافة إلى المادة 9 "تنمية الاستزراع السمكي"، التي تغطي صراحة الجوانب الرئيسية لتربية الأحياء المائية ومصايد الأسماك المستزرعة - توجد أيضا أحكام هامة في مواد أخرى من المدونة لها تأثير كبير على تربية الأحياء المائية والمجال العام لتنميتها، مثل التوصيات المتعلقة بتأثيراتها على المجتمعات المحلية، وعلى إدارة شؤون مصايد الأسماك، وعلى عمليات صيد الأسماك، وعلى إدارة شؤون المناطق الساحلية، وعلى ممارسات ما بعد عمليات الصيد، وعلى جودة وسلامة وتجارة الأسماك ومنتجات مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية.

16 - والمدونة موجهة في المقام الأول إلى الدول، ذلك أن المدونة تنص على أعمال وتدابير يجب على الدول وسلطاتها الحكومية ومؤسساتها أن تقوم بها. بيد أنه قُصد بها أن تكون موجهة أيضا إلى الأشخاص والمجموعات ذات المصالح، والمؤسسات العامة والخاصة المهتمة أو المعنية بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية. ومن الواضح، في حالة تنمية الاستزراع السمكي، أنه

(6) UNCLOS: United Nations Convention on the Law of the Sea اتفاقية الأمم المتحدة بشأن قانون البحار.

(7) UNCED: United Nations Conference on Environment and Development (1992) مؤتمر الأمم المتحدة بشأن البيئة والتنمية (1992).

(8) CBD: Convention on Biological Diversity (1992) الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي.

توجد مسؤوليات خارج نطاق المزرعة المحلية، تحتاج إلى أن يشترك في الاضطلاع بها عدة أطراف[9] . وتقع المسؤولية عن توفير "بيئة مواتية" للتنمية المستدامة في مجال تربية الأحياء المائية، على عاتق أعضاء الحكومات ومؤسساتها، ووسائل الإعلام، والمؤسسات المالية، والمشرعين والمنظمات غير الحكومية وكذلك على عاتق العلماء في مجالات العلوم الاجتماعية والطبيعية، ومنتجي وموردي المدخلات، والتجار والعاملين في مجال معالجة منتجات الأحياء المائية. وتؤكد مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد، الحاجة إلى توفير السلامة والجودة من منتجات تربية الأحياء المائية وضرورة حمايتها طوال عملية الإنتاج وما بعد الصيد. وقد قامت لجنة المنظمة الفرعية المختصة بمصايد الأسماك بمعالجة هذه الجوانب بالتفصيل.

17 - ويجب ألا يغيب عن البال أن كثيرا من المزارعين البحريين، مثل أغلب أقرانهم من المزارعين البريين، مازالوا يحاولون حل مشكلاتهم في مزارعهم، في نفس الوقت الذي يناضلون فيه لمقاومة كثير من الضغوط مثل عدم امكان الحصول على الموارد الطبيعية والمالية الكافية، وعدم وجود الدعم المؤسسي والقانوني، وعدم توافر المعلومات الملائمة. ويحدث في كثير من الأحيان أن يكون من الصعب للغاية على العاملين في مجال استزراع الأحياء المائية أن يقوموا بتطويع ممارساتهم الخاصة بالاستزراع للمقتضيات الجديدة. بيد أنه توجد في كثير من الحالات مزايا كبيرة وواضحة لقيام المنتجين بتحسين ممارساتهم، تتمثل في أغلب الأحيان في زيادة الإنتاجية والفعالية، التي تترتب عليها مكاسب مستدامة، كما تتمثل في تحسين الأداء البيئي والصورة العامة. بيد أن أهم المزايا تتمثل في المزايا الناشئة عن جودة المنتجات المعترف بها و"الممارسات الجيدة" المشهود لها. ويعترف معظم المنتجين بطلبات المستهلكين وبمطالب تجار التجزئة. ولذلك يعتبر من الأمور الهامة تزويد المستهلكين وعامة الجمهور بالمعلومات المناسبة المتعلقة بتربية الأحياء المائية. كما يضطلع أولئك الذين يقومون بالاتجار في منتجات الأحياء المائية وهؤلاء الذين يقومون بتوفير المدخلات المطلوبة لتربية الأحياء المائية، بدور هام في تزويد المجتمع المدني بتلك المعلومات.

الرصد وتقديم التقارير عن التقدم المحرز في تنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد

18 - تطلب المادة 4 من مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد من المنظمة أن تقوم برصد تنفيذ المدونة. وتجري مناقشة التقدم المحرز في تنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية

[9] انظر المنظمة 1997: Aquaculture Development. FAO Technical Guidelines for Responsible Fisheries .No. 5. Rome, FAO, 40 p. ftp://ftp.fao.org/fi/document/techguid/fishaqu5.pdf

بصورة منتظمة في لجنة مصايد الأسماك بالمنظمة[10]. ويعتبر التدريب وبناء القدرات من الموضوعات ذات الأولوية القصوى بالنسبة للبلدان النامية حيث يشكل الافتقار إلى المساعدات الفنية والموارد المالية الإضافية عائقا كبيرا في طريق التنفيذ الفعال للمدونة. وقد ناقشت لجنة مصايد الأسماك بالمنظمة في عام 2001[11] أحدث تقرير مرحلي متعلق بتنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد، وقامت، ضمن أشياء أخرى، بما يأتي:

- أشارت إلى الأهمية المتزايدة لتنمية الاستزراع السمكي في كثير من البلدان، وحثّت المنظمة، لدى قيامها بتعزيز تربية الأحياء المائية، على عدم إغفال البلدان التي لم تمارس تاريخيا تربية الأحياء المائية ولكنها تملك الظروف الملائمة لتنميتها؛
- أكدت على الحاجة المستمرة إلى التوعية بأهمية مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد؛
- وافقت على وجوب إجراء تحليل أعمق للمشكلات المتعلقة بالتنفيذ الفعال للمدونة في التقارير القادمة المتعلقة بتطبيق المدونة.

المساعدة في تطبيق مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد

19 - جرى الاعتراف، عند القيام بالتفاوض بشأن المدونة وصياغتها، بأن الكثير من البلدان النامية مازال يواجه مشكلات ضخمة متعلقة بالتنمية، وبأن الظروف الاقتصادية والاجتماعية الخاصة التي تسود هذه البلدان تحتاج إلى توجيه عناية خاصة إليها. لذلك تدعو المدونة - في المادة 5 منها - إلى بذل جهود واعتماد تدابير لتلبية احتياجات البلدان النامية وخصوصا في مجالات المساعدة المالية والفنية، ونقل التكنولوجيا، والتدريب والتعاون العلمي وعلى الأخص في مجال تنمية الموارد البشرية.

20 - ولقد كان برنامج المنظمة الخاص بالتعاون التقني، أداة لتقديم المساعدة من أجل تلبية الاحتياجات الخاصة، إلى الحكومات الأعضاء، بخصوص تنفيذ

[10] استنادا إلى الاستبيانات التي أرسلت إلى جميع الأعضاء في المنظمة، كانت الدول تقوم بتقديم التقارير إلى لجنة مصايد الأسماك بالمنظمة في عامي 1999 و 2001. وتوجد تقارير موجزة عن التقدم المحرز فيما يتعلق بتنفيذ أحكام مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد، المتعلقة بتربية الأحياء المائية، في ملخصات عامي 1998 و 2000 لردود البلدان والهيئات الإقليمية والمنظمات الدولية غير الحكومية على الاستبيانات التي أرسلتها الأمانة.

(11) المنظمة، 2001، تقرير الدورة 24 للجنة مصايد الأسماك، روما، إيطاليا، 26 فبراير/شباط - 2 مارس/آذار 2001. CL 120/7.
الدورة العشرون بعد المائة لمجلس المنظمة. روما، 18-23 يونيه/حزيران 2001.
http://www.fao.org/docrep/meeting/003/y0220e00.htm

مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد (كما هو الحال بالنسبة للأطر القانونية، واستراتيجيات الإدارة الصحية وغيرها). وقد لعبت الإدارة القانونية بالمنظمة دورا نشيطا في تقدم المساعدة القانونية الفنية، ولاسيما في مراجعة الأطر القانونية المتعلقة بتربية الأحياء المائية لمختلف البلدان، أو بخصوص بعض التقنيات الخاصة أو القضايا الخاصة المتعلقة بتربية الأحياء المائية (مثل الإدارة التي ترتكز على المجتمع المحلي) التي تشكل ممارسة شائعة في كثير من البلدان (مثل ماليزيا، وموزامبيق، وناميبيا، وسري لانكا، وتونغا، وزامبيا، وفيتنام).

21 - وتكرس مصلحة مصايد الأسماك بالمنظمة جهوداً كبيرة للأنشطة التقنينية الرامية إلى تعزيز التنفيذ الكامل لمدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد كما قامت بإعداد خطوط توجيهية تقنية من أجل تيسير تنفيذ المدونة (الإطار رقم 1). ويتمثل أحد أمثلة ذلك في الدعم الذي تقدمه المنظمة من أجل إعداد الدراسات المتعلقة بإعداد الخطوط التوجيهية بشأن تخطيط وإدارة التنمية المستدامة لتنمية الاستزراع السمكي.[12] ومن الأمثلة الأخرى على ذلك، الخطوط التوجيهية بشأن جمع الإحصاءات الهيكلية المتعلقة بتربية الأحياء المائية، بوصفها أحد العناصر في البرنامج الخاص بالإحصاء العالمي في مجال الزراعة 2000[13].

22 - وفي كثير من البلدان يتوقف تطبيق مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد إلى حد بعيد على مدى توافر وإمكانية الحصول على المعلومات التقنية والمعلومات المتعلقة بالسياسات في مجال مصايد الأسماك، وتربية الأحياء المائية والمسائل المتعلقة بالبيئة. وتقوم مصلحة مصايد الأسماك في المنظمة بالترويج النشيط لأطلس الأمم المتحدة الخاص بالمحيطات، ولشبكة المعلومات العالمية الخاصة بمصايد الأسماك[14]، وغيرها من نظم وشبكات المعلومات والمعارف[15]، كما تقوم بمساندة عمل جيسامب GESAMP [16]. وكذلك الأنشطة المتعلقة بالتنوع البيولوجي المائي وبالموارد الجينية المائية، تعزيزاً للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي.

---

[12] GESAMP (فريق الخبراء المشترك بين ايمو/المنظمة/اليونسكو - كوي/معارج/الهو/وذر/الأمم المتحدة/يونيب بشأن الجوانب العلمية لحماية البيئة البحرية) 2001. تخطيط وإدارة التنمية المستدامة لتربية الأحياء المائية الساحلية. Rep. Std. GESAMP، الصفحات 68-90.

[13] انظر : Rana K.J. "Guidelines on the collection of structural aquaculture statistics. Supplement to the Programme for the World Census of Agriculture 2000"- *FAO Statistical development Series* No. 5b. Rome, FAO. 1997 56 p.

[14] Fisheries Global Information System (FIGIS) http://www.fao.org/fi/figis.

[15] Fisheries Global Information System (FIGIS) http://www.fao.org/fi/figis.

[16] GESAMP: فريق الخبراء المشترك بين ايمو/المنظمة/اليونسكو - كوي/معارج/الهو/وذر/الأمم المتحدة/يونيب بشأن الجوانب العلمية لحماية البيئة البحرية.

الإطار 1 - خطوط توجيهية تقنية بشأن الصيد الرشيد، قامت بإعدادها مصلحة مصايد الأسماك بالمنظمة

- رقم 1 - عمليات الصيد
- رقم 1، الملحق رقم 1 نظم مراقبة السفن
- رقم 2، نهج احتياطي لصيد الأسماك وإدخال أنواع جديدة
- رقم 3، دمج مصايد الأسماك في أنشطة إدارة المناطق الساحلية
- رقم 4، إدارة شؤون مصايد الأسماك
- رقم 4، الملحق رقم 1، الحفاظ على أسماك القرش وتدبير شؤونها
- رقم 5، تنمية الاستزراع السمكي
- رقم 5.1، الممارسات الجيدة لإنتاج الأغذية من تربية الأحياء المائية
- رقم 6، مصايد الأسماك الداخلية
- رقم 7، الانتفاع المسؤول بالأسماك
- رقم 8، مؤشرات التنمية المستدامة لمصايد الأسماك البحرية
- وتوجد خطوط توجيهية تقنية أخرى قيد الإعداد

23 - بيد أنه في كثير من الحالات لم يكن في استطاعة مصلحة مصايد الأسماك بالمنظمة القيام بالمعالجة الفعالة للمشكلات الخطيرة التي تواجه الصيد الرشيد في أقل البلدان نموا نظرا لأن موارد البرنامج العادي محدودة. وبالإضافة إلى استراتيجية متوسطة الأجل لدعم تنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد، قامت مصلحة مصايد الأسماك في المنظمة بإعداد عدة نماذج مشروعات في إطار المرحلة الأولى من البرنامج المشترك بين المناطق لمساعدة البلدان النامية على تنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد. وتشمل مجالاتها: تنفيذ الاتفاق الخاص بالامتثال؛ وتقديم التقارير المتعلقة بالإحصاءات الخاصة بمصايد الأسماك؛ وعمليات الصيد؛ والإمكانيات الخاصة باستقصاء الموارد البحرية؛ وسياسة الصيد، والتخطيط والإدارة، والسياسات المتعلقة بإعادة تشكيل أسطول الصيد؛ ممارسات ما بعد المصيد والتجارة؛ وتقديم الدعم للمنظمات غير الحكومية.

24 - وتمثل المرحلة الثانية من برنامج مساعدة البلدان النامية على تنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد، المسماة FISHCODE [17] (مدونة الأسماك)،

[17] FISHCODE. 2001. Global partnership for responsible fisheries.

برنامجا خاصا يجري تمويله بواسطة مساهمات واهبي أموال الودائع. وقد جرى إعداد المشروعات التي يتكون منها برنامج FISHCODE الموسع على أساس الاحتياجات ذات الأولوية التي حددتها مصلحة مصايد الأسماك بالمنظمة بطريق التشاور مع الدول الأعضاء في المنظمة والواهبين الاحتماليين.

25 - ومن المكونات الهامة لبرنامج FISHCODE، وفقا لأحد الاقتراحات، عنصر عنوانه "التنمية والإدارة الرشيدة للاستزراع السمكي" (انظر الإطار رقم 2) وهو يهدف إلى تحسين القدرات على تطوير وتنفيذ ممارسات تربية الأحياء المائية وإدارتها على نحو رشيد، وتحسين الترتيبات المؤسسية والقانونية على المستويات المحلية والوطنية وشبه الإقليمية والإقليمية طبقا لمدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد. وسيكون من الضروري توفير تمويل عن طريق الهبات لهذا العنصر.

ftp://ftp.fao.org/fi/documents/fishcode/fishcode-bk.pdf

الإطار رقم 2 - المخرجات الخمس الرئيسية للمكون المقترح من مكونات تربية الأحياء المائية في برنامج مدونة الأسماك FISHCODE

المخرج رقم 1: إنشاء قاعدة معارف محسنة بين المنتفعين، بخصوص تنمية وإدارة شؤون تربية الأحياء المائية.

الأنشطة: التوجيه التقني في مجال تقييم الاحتياجات المتعلقة بالتعليم والتدريب والإرشاد لبعض مصايد الأسماك المرجعية المختارة، وتشاطر المعلومات بشأن الأوضاع والفرص والتحديات والخيارات المتاحة.

المخرج رقم 2: توفير أطر تشريعية وتنظيمية مُحسّنة من أجل تنمية وإدارة تربية الأحياء المائية في النظم الإيكولوجية العابرة للحدود، وعلى الأخص فيما يتعلق بالتحركات الآمنة العابرة للحدود للحيوانات المائية الحية والمنتجات الحيوانية.

الأنشطة: تنظيم حلقات عمل بشأن القضايا العابرة للحدود وتنفيذ الخطوط التوجيهية التقنية، وإعداد مشروعات القوانين، وبناء توافق الآراء وأنشطة المتابعة على الصعيدين دون الإقليمي والوطني.

المخرج رقم 3: تعزيز القدرات والإمكانيات في مجال تطوير وتنفيذ أطر العمل والأساليب المتعلقة بتقييم التأثير البيئي.

الأنشطة: وضع نماذج تدريب مصغرة، للتدريب في مجال تقييم التأثير البيئي بخصوص عمليات تربية الأحياء المائية، من أجل مختلف فئات المنتفعين والفئات المستهدفة (كالمنتجين، والوكالات الحكومية، والمجتمعات المحلية) بحيث تكون صالحة للتطبيق على مجموعات مختارة من المناطق، والمناطق الفرعية، ونظم إنتاج الأحياء المائية، وأنشطة وسلع مصايد الأسماك القائمة على التربية؛ مع الإيضاح عن طريق التدريبات الخاصة ببناء القدرات وعمليات التشارك بين القطاعين العام والخاص.

المخرج رقم 4: التوعية ووضع الخطوط التوجيهية بشأن تطبيق النهج الوقائي بالنسبة لتنمية الاستزراع السمكي.

الأنشطة: وضع خطوط توجيهية وتعاريف، وتوفير فرص للتدريب وبناء القدرات، على مختلف مستويات المنتفعين والشركاء بمن فيهم الوكالات الحكومية، وجماعات المنتجين والمدافعين، بشأن تطبيق الخطوط التوجيهية والمنهجيات.

المخرج رقم 5: التوصل إلى تحقيق قدرات وإمكانيات أفضل في مجال البيوتكنولوجيا الجينية المتعلقة بتربية الأحياء المائية بما في ذلك تقدير المخاطر، ومعالجة المخاطر الناجمة عن التطبيقات البيوتكنولوجية.

الأنشطة: وضع وتنفيذ برامج للتربية من أجل التدجين والتحسين الجيني للأنواع الأساسية في مناطق مختارة؛ وتقييم مستويات القبول للتقنيات

الجينية وتأثيرها الفعلي على الأمن الغذائي وعلى رفع مستوى الوعي عن طريق مواقع على الانترنت ونشر إطار أساسي لتقدير مخاطر ومزايا التكنولوجيات الحيوية.

26 - ويعتبر التعزيز والتحسين الشامل للمساهمات الإيجابية الرامية إلى المساعدة على تنفيذ المدونة أمرا أساسيا.

نظرة عامة على بعض المبادرات المختارة الرامية إلى تحقيق تربية مستدامة للأحياء المائية، وتنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد

27 - اتُّخذ مؤخرا عدد من المبادرات الإقليمية والمشتركة بين المناطق، من أجل تعزيز تنفيذ الأحكام المتعلقة بتربية الأحياء المائية من مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد.

تطبيق المادة 9 من مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد في منطقة البحر المتوسط

28 - في إطار الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر المتوسط، طلبت الحكومة الإيطالية وموّلت مشروعات خاصة لعقد مشاورة بشأن تطبيق المادة 9 (تنمية تربية الأحياء المائية) من مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد في منطقة البحر المتوسط. وقد جرى تصميم هذه المشاورة بحيث تكون بمثابة اختبار للبدء في مساعدة الدول الأعضاء على تنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد في إطار المنطقة الخاصة بقطاع فرعي وجغرافي محدد. وكانت أهداف المشروع الخاص بالمشاورة تتمثل فيما يأتي:

- استعراض مستوى الفهم والوضع الخاص بتطبيق المبادئ الواردة في المادة 9 وغيرها من مواد المدونة، في البلدان الأعضاء في الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر المتوسط؛
- بحث الآليات التي تطبقها الدول الأعضاء من أجل استخدام المدونة لكفالة التنمية المسؤولة لتربية الأحياء المائية؛
- مناقشة الثغرات التي وجدت والصعوبات التي صودفت في تطبيق مبادئ المدونة الواردة في المادة 9 على المستويين الوطني والإقليمي؛
- اقتراح خطة عمل على المستويين الوطني والإقليمي، من شأنها دعم تطبيق المادة 9 من المدونة.

29 - وعقدت مشاورة دولية أخيرة[18] في روما، إيطاليا، في الفترة من 19 إلى 23 يوليو/تموز 1999. وناقشت المشاورة وثيقتي عمل: (1) الخلاصة الجامعة للتقارير الوطنية التي أعدتها الدول، و(2) اقتراحا بخصوص بعض العناصر التي ينبغي النظر فيها من أجل إعداد خطط العمل على المستويين الوطني والإقليمي. واعتمدت المشاورة خطة عمل ترتكز على خمسة عناصر رئيسية وهي:

- تحسين الفهم والاعتماد الدقيق للمدونة على نطاق واسع في منطقة البحر المتوسط؛
- تحسين عمليات التخطيط لتنمية الاستزراع السمكي واستخدام الموارد؛
- تعزيز التنسيق بين تنمية الاستزراع السمكي وصون البيئة؛
- استخدام المدونة كوسيلة لرفع مستوى القيمة الاقتصادية لتربية الأحياء المائية؛
- استخدام المبادئ الواردة في مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد، من أجل تحسين وتثبيت التجارة في منتجات تربية الأحياء المائية في منطقة البحر المتوسط.

الخطوط التوجيهية الإقليمية من أجل تنمية الاستزراع السمكي لمصلحة تربية الأحياء المائية التابعة لمركز تنمية مصايد الأسماك في جنوب شرق آسيا

30 - تقوم مصلحة تربية الأحياء المائية التابعة لمركز تنمية مصايد الأسماك في جنوب شرق آسيا (SEAFDEC/AQD) بتنفيذ مشروع لوضع خطوط توجيهية إقليمية لتنمية الاستزراع السمكي في إطار برنامج SEAFDEC لإضفاء الطابع الإقليمي على مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد (RCCRF-AD). وقامت مصلحة تربية الأحياء المائية في عام 2000 بإجراء مشاورتين، كانت أولاهما، عبارة عن الاجتماع قبل التقني للخبراء الرئيسيين الذي عقد خلال الفترة من 31 يوليو/تموز إلى 2 أغسطس/آب، والذي ناقش فيه المشتركون مشروع SEAFDEC لإضفاء الطابع الإقليمي على مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد، ونطاق العمل من أجل إعداد الخطوط التوجيهية الإقليمية. وفي يومي 21 و 22 نوفمبر/تشرين الثاني قامت مجموعة الخبراء الرئيسيين في مجال تربية الأحياء

[18] المنظمة، 1999، التقرير الخاص بالمشاورة التي أجريت بشأن تطبيق المادة 9 من مدونة المنظمة للسلوك بشأن الصيد الرشيد في منطقة البحر المتوسط. روما، إيطاليا، 19-23 يوليو/تموز 1999. تقرير المنظمة بشأن مصايد الأسماك رقم 606. روما، المنظمة، 1999، 208 صفحة.
http://www.fao.org/fi/meetings/ccrf/art9/r606/english/r606e.asp ,
http://www.fao.org/docrep/meeting/x7240e.htm

المائية، وخبراء من اليابان والفلبين، ومن مكتب المنظمة الإقليمي لمنطقة آسيا والمحيط الهادي ومن شبكة مراكز تربية الأحياء المائية في منطقة آسيا والمحيط الهادي ومصلحة تربية الأحياء المائية، بعقد مشاورة اعتمد المشتركون فيها مشروع خطوط توجيهية إقليمية لتنمية الاستزراع السمكي، لكي تقوم حكوماتهم بالتصديق عليها.

مدونة السلوك الأوروبية لتربية الأحياء المائية التي أعدها الاتحاد الأوروبي لمنتجي الأحياء المائية

31 - قام الاتحاد الأوروبي لمنتجي الأحياء المائية (FEAP) خلال فترة عامي 1999-2000 بالعمل على وضع مدونة سلوك أوروبية لتربية الأحياء المائية[19] وبعد التشاور مع المنظمة، ولجنة الاتحاد الأوروبي، والرابطات الثمانية والعشرين الأعضاء في الاتحاد الأوروبي لمنتجي الأحياء المائية، تمت الموافقة بالإجماع على مدونة السلوك في الجمعية العامة السنوية للاتحاد في يونيو/حزيران 2000.

الأنشطة المشتركة بين المنظمة/ناقا بشأن إدارة الشؤون الصحية للحيوانات المائية في إقليم آسيا والمحيط الهادي

32 - تشتمل المادة 9 - تنمية تربية الأحياء المائية - من مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد على أحكام ودعوة للعمل على التقليل إلى أدنى حد ممكن من التأثيرات الضارة للحركات العابرة للحدود للحيوانات المائية والكائنات المسببة للأمراض.

33 - وبناء على طلب البلدان الآسيوية، قامت المنظمة عن طريق مشروع برنامج المنظمة للتعاون التقني الإقليمي (TCP) [20] بمساعدة شبكة مراكز تربية الأحياء المائية في إقليم آسيا والمحيط الهادي (NACA) [21] على تقديم الإرشاد والمساعدة التقنية إلى الحكومات الآسيوية من أجل القيام بتحريك مسؤول (إدخال ونقل) للحيوانات المائية، عن طريق استراتيجيات ملائمة، من شأنها التقليل إلى أدنى حد ممكن من المخاطر الصحية المحتملة التي تقترن بتحركات الحيوانات المائية الحية، وذلك على نحو يتوافق مع الاتفاقات والمعاهدات الدولية الأخرى.

---

(19) FEAP. 2000. The Code of Conduct for European Aquaculture. (Federation of European Aquaculture Producers). http://www.feap.org/CodeFinalD.PDF.

(20) FAO Regional Technical Cooperation Programme (TCP) Project (TCP/RAS 6714 and 9605) "Assistance for the Responsible Movement of Live Aquatic Animals".

(21) Network of Aquaculture Centres in Asia-Pacific (NACA). http://www.enaca.org.

34 - ويلاحظ أن البرنامج الإقليمي للتعاون التقني الذي قامت بتنفيذه شبكة مراكز تربية الأحياء المائية في منطقة آسيا والمحيط الهادي في 1998 بطريق التعاون مع منسقين وطنيين معينين من 21 من الحكومات المشاركة، والخبراء الإقليميين والدوليين، والمنظمات الإقليمية والدولية (OIE FDC [22] و OIE Tokyo[23] وAAHRI[24] وAusAID/APEC[25] وAFFA[26] قد أصبح مركز تجميع لبرنامج إقليمي قوي متعدد التخصصات لصحة الحيوانات المائية في منطقة آسيا والمحيط الهادي.

35 - أما "الخطوط التوجيهية التقنية الإقليمية لآسيا بشأن الإدارة الصحية من أجل التحركات الرشيدة للحيوانات المائية الحية واتفاق بكين واستراتيجية التنفيذ"[27] و"الكتيب الخاص بالإجراءات"[28] و"الدليل التشخيصي لمنطقة آسيا"[29]، فقد تم إعدادها عن طريق توافق الآراء والمشاورات بين أصحاب الشأن المعنيين. وقد تم اعتماد الخطوط التوجيهية التقنية من حيث المبدأ في يونيه/حزيران 2000 من قبل الحكومات المشاركة ومن قبل فريق العمل المختص بمصايد الأسماك التابع لرابطة أمم جنوب شرق آسيا ASEAN FWG [30] في شهر سبتمبر/أيلول 2001.

36 - وقد تم إنشاء النظام الفصلي الخاص بمنطقة آسيا والمحيط الهادي لتقديم التقارير بشأن أمراض الأحياء المائية والفصل الآسيوي من نظام المعلومات الخاص بأمراض الحيوانات المائية ونظام المعلومات الخاص بالحجر الصحي (AAPQIS- Asia) [31] وفقاً لنفس الآلية التعاونية. كما قام كل بلد من البلدان المشاركة بوضع استراتيجية وطنية لإدارة الشؤون الصحية المتعلقة بصحة الحيوانات المائية،[32] ومن المتوقع أن يتم دمج هذه الاستراتيجيات في برامج التنمية الوطنية الخاصة بكل بلد من البلدان المشاركة.

---

(22) Fish Disease Commission of the "Office International des Épizooties"(OIE), or World Animal Health Organization. http://www.oie.int.

(23) OIE Regional Representation for Asia and the Pacific, Tokyo, Japan.

(24) Aquatic Animal Health Research Institute (AAHRI) of Thailand's Department of Fisheries

(25) Australian Agency for International Development/Asia-Pacific Economic Cooperation

(26) Agriculture, Fisheries and Forestry – Australia (AFFA).

(27) FAO/NACA. 2000. Asia Regional Technical Guidelines on Health Management for the Responsible Movement of Live Aquatic Animals and the Beijing Consensus and Implementation Strategy. FAO Fisheries Technical Paper No. 402. Rome, FAO, 53 p.

(28) FAO/NACA. 2001a. Manual of Procedures for the Implementation of Asia Regional Technical Guidelines on Health Management for the Responsible Movement of Live Aquatic Animals. FAO Fisheries Technical Paper No. 402. Supplement 1, Rome, FAO. 153 p.

(29) FAO/NACA. 2001b. Asia Diagnostic Guide to Aquatic Animal Diseases. FAO Fisheries Technical Paper No. 402, Supplement 2. Rome, FAO. 300 p.

(30) Association of Southeast Asian Nations (ASEAN) Fisheries Working Group.

(31) AAPQIS-Asia can be accessed at http://www.enaca.org/aapqis.

(32) http://www.enaca.org/health.

37 - ويعتبر إنشاء فريق آسيا الاستشاري المختص بصحة الحيوانات المائية، أول خطوة كبرى في مسيرة التقدم نحو تنفيذ الخطوط التوجيهية التقنية. وهذا الفريق هو عبارة عن فريق خبراء إقليمي رسمي، جرى تكريسه في إطار المنظمة الدولية الحكومية ناقا (NACA) لتقديم المشورة إلى الحكومات الآسيوية بشأن تنفيذ (ومراقبة) الخطوط التوجيهية التقنية والقضايا المتعلقة بصحة الحيوانات المائية في آسيا.

38 - وقد قام هذا البرنامج الإقليمي للتعاون التقني، بحثّ الواهبين ووكالات التنمية على المساعدة في التنفيذ. وتواصل وكالة التعاون الاقتصادي في منطقة آسيا والمحيط الهادي (APEC) [(33)] تقديم مساعدات قيّمة. ويعطي برنامج مصايد الأسماك التابع للجنة نهر الميكونغ أولوية لوضع استراتيجية على مستوى الحوض لمكافحة أمراض الحيوانات المائية في مستجمعات الأمطار المشتركة بين البلدان المشاطئة لنهر الميكونغ. وتجري مواصلة تنفيذ عدة مبادرات أخرى تتعلق بالصحة، بطريق التعاون مع بعض الوكالات الواهبة الأخرى.

39 - وقد أثر البرنامج الإقليمي للتعاون التقني على تنفيذ بعض الأنشطة كما شرع في تنفيذ بعض الأنشطة في مناطق أخرى، وساعد على إنشاء برنامج إقليمي آخر بشأن صحة الجمبري في أمريكا اللاتينية[(34)]، وهو برنامج يعمل على تعزيز الروابط التعاونية بين منطقتي آسيا وأمريكا اللاتينية من خلال التعاون بين بلدان الجنوب.

40 - وتم الاعتراف بالحاجة إلى وضع سياسات إقليمية ودولية متماسكة من أجل كفالة الحركة الآمنة والرشيدة للحيوانات المائية والمنتجات الحيوانية، وبأهمية وضع خطط طوارئ فعالة وبرامج مراقبة، من أجل تقليل مخاطر التحركات العابرة للحدود للكائنات الحيوانية المسببة لحدوث الأمراض. ويجري التخطيط لعقد مشاورة خبراء من أجل معالجة القضايا المشار إليها أعلاه في أواخر عام 2002، بطريق التعاون مع مصلحة مصايد الأسماك والمحيطات بكندا.

تنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد وتربية الجمبري: تاريخ حديث لجهود المنظمة

41 - واصلت المنظمة، بطريق التعاون مع مختلف الشركاء، المبادرات الرامية إلى تعزيز تنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد عن طريق تقديم

(33) APEC/FAO/NACA/SEMARNAP. 2001. Trans-boundary Aquatic Animal Pathogen Transfer and the Development of Harmonised Standards on Aquaculture Health Management. Report of the joint APEC/FAO/NACA/SEMARNAP Workshop, Puerto Vallarta, Jalisco, Mexico, 24-28 July 2000. http://www.enaca.org/Shrimp/index.htm .Bangkok, NACA. 197 p

(34) FAO TCP/RLA/0071 "Asistencia para el Manejo Sanitario del Cultivo del Camarón en América .Latina"

المساعدة الفنية والمشورة المتعلقة بالسياسات إلى الحكومات الأعضاء في المنظمة.

42 - أسفرت مشاورة بانكوك التقنية للفاو بشأن السياسات الرامية إلى تحقيق تربية مستدامة للجمبري عن تحقيق توافق في الآراء على أن "التربية المستدامة للجمبري تجري ممارستها وأنها تمثل هدفا منشودا وممكن التحقيق وينبغي مواصلة السعي إلى بلوغه"[35]. وأكدت المشاورة على أن تحقيق تنمية مستدامة للجمبري يتوقف على إعداد واعتماد ممارسات أفضل للإدارة على مستوى المزارع، وتعاون الصناعة على استخدام تكنولوجيا سليمة في تخططها وتنميتها وعملياتها، واتّباع سياسة حكومية وأنشطة تنظيمية فعالة. واعترفت المشاورة بأهمية تربية الجمبري، وأوصت بعدد من أنشطة المتابعة المحددة.

43 - واستجابة للتوصيات، وعلى أساس المعايير والمؤشرات التي وضعتها المنظمة[36]، قدمت البلدان تقارير إلى لجنة مصايد الأسماك في 1999 و 2001 عن التقدم المحرز في تنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد بخصوص القطاع الفرعي الخاص بتربية الجمبري. وتهتم الحكومات اهتماماً متزايداً بإدارة شؤون تربية الجمبري، بالرغم من أن المعلومات المتعلقة بالاعتبارات البيئية والمزايا والتكاليف الاجتماعية والاقتصادية لتربية الجمبري ما زالت غير كافية.

44 - ومن أجل دعم تحليل وتشاطر الخبرات بشأن أفضل ممارسات الإدارة في مجال تربية الجمبري، دخلت المنظمة في برنامج اتحادي بشأن تربية الجمبري والبيئة[37] بالتعاون مع البنك الدولي، وشبكة مراكز تربية الأحياء المائية في إقليم آسيا والمحيط الهادي والصندوق العالمي للطبيعة[38]. ويتمثل الهدف الأساسي من البرنامج الاتحادي في تحديد أفضل ممارسات الإدارة في ظل مختلف الظروف البيئية والاقتصادية والاجتماعية وتقدير العلاقة بين المزايا والتكاليف بالنسبة للزارعين لكي يستخدموا هذه الممارسات.

45 - وعقدت مشاورة الخبراء المشتركة بين المنظمة وحكومة استراليا بشأن "الممارسات الجيدة للإدارة والترتيبات القانونية والمؤسسية الجيدة للتربية

(35) FAO. 1998. Report of the Bangkok FAO Technical Consultation on Policies for Sustainable Shrimp Culture. Bangkok, Thailand, 8-11 December 1997. FAO Fisheries Report No. 572. http://www.fao.org/WAICENT/FAOINFO/FISHERY/faocons/shrimp/bangk.asp

(36) FAO. 1998. Report of the *Ad hoc* Meeting on Indicators and Criteria of Sustainable Shrimp Culture. Rome, Italy, 28-30 April 1998, http://www.fao.org/WAICENT/FAOINFO/FISHERY/faocons/shrimp/adhoc1.asp.

(37) WB/NACA/WWF/FAO Consortium Programme on Shrimp Farming and the Environment. http://www.enaca.org/shrimp

(38) World Wildlife Fund for Nature.

المستدامة للجمبري" بطريق التعاون مع الشركاء في البرنامج الاتحادي في استراليا في أواخر عام 2000[39].

46 - وأسفرت المشاورة عن مجموعة من المبادئ العملية المتفق عليها، على مستوى المزرعة والقطاع، والتي يمكن أن تستخدم كأساس للتربية المستدامة للجمبري، تعززها خطوط توجيهية بشأن إعداد وتنفيذ ممارسات للإدارة الجيدة الخاصة بكل مكان محدد، ومجموعة من الترتيبات القانونية والمؤسسية الجيدة. وأوصت المشاورة بإعداد مشروع وثيقة بشأن الأهداف والمبادئ العملية والترتيبات القانونية والمؤسسية اللازمة لدعم التنفيذ، لكي تقوم ببحثها مشاورة دولية حكومية بغية اعتمادها المحتمل بواسطة أعضاء المنظمة.

47 - وتعاونت المنظمة أيضا مع عدة وكالات في الاضطلاع بأنشطة إقليمية وقدمت المساعدات التقنية والمشورة المتعلقة بالسياسات إلى الحكومات الأعضاء بشأن التربية المستدامة للجمبري، بما في ذلك إدارة الشؤون الصحية.

48 - وقام مكتب الشؤون القانونية بالمنظمة بإنجاز استقصاء مقارن للقوانين واللوائح القانونية التي تحكم تربية الجمبري، سوف يساعد على إجراء تقييم للضغوط الراهنة وتحديد الترتيبات القانونية والمؤسسية الجيدة لكي تقوم الدول باعتمادها.

49 - وسوف تشمل مساعدات المنظمة المستمرة ما يلي: (أ) خلق الوعي، وتبادل المعلومات وبناء القدرات من أجل إعداد وتنفيذ إدارة أفضل للمزارع والقطاعات وتدابير أفضل بخصوص السياسات؛ (ب) تقديم المساعدات في القضايا العابرة للحدود المتعلقة بتحركات الحيوانات المائية وما يقترن بها من انتشار أمراض الجمبري؛ (جـ) تعزيز التعاون والتشارك وتوفير منبر محايد لتبادل المعلومات والحوار البنّاء بين أصحاب المصلحة المعنيين؛ (د) تعزيز الحوار الدولي بشأن القضايا الأساسية التي تؤثر على تربية الجمبري؛ (هـ) إعداد وثيقة الأهداف والمبادئ العملية والترتيبات القانونية والمؤسسية اللازمة لدعم التنفيذ، لكي تُقدّم إلى اجتماع تشاور دولي حكومي من أجل الاعتماد أو الموافقة الرسمية.

الفرص والتحديات والاحتياجات المتعلقة بالتعاون بين الأقاليم من أجل تعزيز تنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد

[39] FAO. 2001. Report of the FAO/Government of Australia Expert Consultation on Good Management Practices and Legal and Institutional Arrangements for Sustainable Shrimp Culture. Brisbane, Australia, 4-7 December 2000. FAO Fisheries Report No. 659. 70 p.

50 - تولى مصلحة مصايد الأسماك في المنظمة اهتماما كبيرا لزيادة تعزيز التعاون الدولي ودعم دور المنظمات الإقليمية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية (بما في ذلك المنظمات التابعة للقطاع الخاص والجماعات ذات الاهتمامات البيئية والاجتماعية) وغيرها من أصحاب المصالح المهتمين بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية والبيئات المائية.

51 - وقد حقق هذا التعاون والتآزر على مرّ السنين مزايا كبيرة لتنمية تربية الأحياء المائية والاستزراع السمكي، وذلك أساسا عن طريق نشر المعارف والخبرات. وفي عصر العولمة، من شأن المزيد من تعزيز هذا التعاون على جميع المستويات أن يكفل تحقيق مزيد من المزايا لكل من التنمية القطاعية والاستدامة. وهناك كثير من الدروس التي ينبغي أن نتعلمها من خبراتنا السابقة ومن الفرص والتحديات وكذلك من النهوج الجديدة.

52 - كما أن الموارد المخصصة لتنمية تربية الأحياء المائية وإدارة شؤونها تعاني أيضا من الاتجاهات الرامية على تخفيض حجمها، وهي اتجاهات تعكس وجود الكثير من مبادرات التنمية الأخرى التي يجري تمويلها من القطاع العام. ويوجد أيضا اهتمام متزايد بأن يظهر الذين يتلقون هذه الموارد مزيدا من الشعور بالمسؤولية عن الاستخدام الرشيد لهذه الموارد. ولذلك يجب على قطاع تربية الأحياء المائية أن يتحرك نحو اعتماد استراتيجيات من شأنها تعزيز التعاون الأمثل على جميع المستويات، حتى يتمكن القطاع من المعالجة الجماعية للقضاء الهامة بالنسبة لتحقيق التنمية المستدامة.

53 - وفي معرض السعي إلى تحقيق هذا الهدف، يجب التأكيد على أهمية تحقيق التكامل وتجنب الازدواج والمنافسة. ويتمثل الاتجاه الراهن في الانتقال من نهج التنمية القطاعية المنقسمة إلى أجزاء، إلى نهج التنمية الأكثر تكاملا التي تدمج أنشطة تربية الأحياء المائية وأنشطة مصايد الأسماك القائمة على التربية، في إطار التنمية الريفية الشاملة وتحسين سبل العيش الريفية. ويتطلب تحقيق هذا التغيير بذل جهود ضخمة في مجال التعاون على جميع المستويات.

54 - وفي هذا الخصوص، يوجد للتعاون ثلاثة مستويات رئيسية: الوطني، والإقليمي والمشترك بين الأقاليم. ويشير مستوى التعاون الوطني إلى التعاون والتشاطر في داخل البلد الواحد. بينما يؤكد التعاون الإقليمي على التعاون في داخل إقليم محدد، أما التعاون المشترك بين الأقاليم فيتناول التعاون والتآزر بين إقليمين أو أكثر، مع ملاحظة أن آليات تحقيق هذا التعاون يمكن أن تكون مختلفة.

55 - ويوجد كثير من الأمثلة للتعاون الإقليمي على مختلف المستويات. فعلى مستوى الدولة/الحكومة توجد أمثلة للتعاون السياسي والاقتصادي[40]. وتوجد أيضا أمثلة للمنظمات الدولية الحكومية[41] ذات الاختصاصات الواسعة فيما يتعلق بالتعاون في مجال التنمية. وعلى المستوى المؤسسي توجد وكالات تتقاسم الموارد وتتعاون على المستوى الإقليمي[42]، وبعض المنظمات غير الحكومية التي تتعاون على الصعيد الإقليمي.

56 - ويتعلق أحد العناصر الرئيسية في قياس مدى نجاحنا في تحقيق التعاون الفعال، بعملية تحديد الأولويات المتعلقة بالتنمية والاتفاق عليها. ويجب بالضرورة أن تكون العملية التي يتم بواسطتها تحديد الأولويات المتعلقة بالتنمية، دقيقة وأن يكون من السهل تحديدها من النواحي التقنية والاقتصادية والسياسية.

57 - ولهذا أخذت الحكومات والوكالات المعنية بتنمية تربية الأحياء المائية تزداد حرصا باطراد على كفالة أن تفي عمليات اتخاذ القرار لديها بهذه المعايير. ومن الواضح أنه يلزم إجراء مناقشات أعمق والتذرع بمزيد من الحكمة من أجل كفالة عدم تخصيص موارد مفرطة الضآلة أو عديمة الفعالية على أمل تحقيق تغطية أعرض، بدلا من تخصيص هذه الموارد لحل المشكلات الرئيسية التي تواجه التنمية.

58 - وفضلا عن ذلك، يحتاج الأمر، عند القيام بوضع برامج تنمية تربية الأحياء المائية، إلى إيلاء مزيد من الأهمية لكفالة أن تكون الأولويات المقررة قد تم استيعابها على الصعيد الداخلي. وغالبا ما يكون تحقيق ذلك صعبا في ذاته، ولذلك يلزم التذرع بالحرص الشديد عند السير في هذا الطريق.

59 - وقد كان التعاون في مجال تربية الأحياء المائية على الصعيد الأوروبي، يميل إلى الدوران في فلك الأنشطة الأوروبية المتعلقة بتنمية البحوث والتكنولوجيا، مما مكّن من إنشاء مشروعات دولية. أما في البرامج الحديثة (البرامج الإطارية) فقد جرى التركيز على إشراك المشروعات الصغيرة والمتوسطة الحجم، وعلى الأخص على التماس الحلول التي يمكن تنفيذها في ذات الموقع، حيثما يكون ذلك ممكناً.

(40) Association of South East Asian Nations (ASEAN), Asia-Pacific Economic Cooperation (APEC), the European Community, etc.

(41) Network of Aquaculture Centres in Asia-Pacific (NACA), South East Asian Fisheries Development Centre (SEAFDEC), South Pacific Forum (SPF), NASCO (North Atlantic Salmon Conservation Organization), etc

(42) FAO, NACA, Department for International Cooperation (DFID) and Voluntary Services Overseas (VSO) in the newly formulated Support to Regional Aquatic Resources Management (STREAM) initiative based at NACA, Bangkok. http://www.enaca.org/stream

60 - وقد حظي الربط الشبكي، عن طريق إنشاء الشبكات الحكومية وغير الحكومية، بتشجيع كبير في أوروبا، وتلعب هذه الشبكات دورا متزايد الأهمية في توفير المعلومات والمساعدة على تحقيق الاتصالات. ومع ذلك فإنه لما كان معظم هذه الشبكات ينبثق عن بيئات تعليمية أو بحثية، فإن مثل هذا الوضع الأكاديمي يمكن أن يخلق نوعا من التباعد عن قطاع الإنتاج. أما في إطار القطاع المهني فإن التعاون الشبكي يحظى بالأولوية على أيدي الرابطات التمثيلية، التي تحتفظ عادة بروابط قوية مع الحكومات والأكاديميات.

61 - وتوجد أيضا المنظمات الأهلية الإقليمية مثل ASEAN و NACA و SEAFDEC و SPF و APEC التي يجري تمويلها بواسطة الدول الأعضاء فيها، والتي تحصل أيضا على تمويل للبرامج والمشروعات من مصادر خارجية. وتشمل هذه المعادلة أيضا مختلف شركاء الحوار القطريين، الذين يقدمون التمويل إلى مشروعات التنمية الثنائية والإقليمية، ومؤسسات التمويل الإقليمية، ومؤسسات التعليم والتدريب والبحوث، ومنشآت القطاع الخاص ذات المصلحة، التي تهتم جميعا بعملية التنمية.

62 - وفي أوروبا، يوجد تعاون على الصعيد الإقليمي من خلال مختلف المنظمات غير الحكومية الراسخة. ويتكون اتحاد منتجي الأحياء المائية الأوروبيين FEAP من الرابطات الوطنية الأوروبية العاملة في مجال تربية الأحياء المائية، بينما تضم الجمعية الأوروبية لتربية الأحياء المائية فرادى العلماء والتقنيين. ويقوم برنامج AquaTT بتعزيز الجهود الإقليمية الرامية إلى تنمية تعليم وشبكات المرحلة الثالثة. ويشكل التعاون بين هذه الهيئات في الواقع جسراً متينا بين قطاعي البحوث والإنتاج، بينما يستطيع اتحاد FEAP، في حدود دوره الاستشاري مع اللجنة الأوروبية، أن يوفر حلقة الاتصال مع القطاعات التشريعية والسياسية على المستوى الإقليمي. ولئن كان هذا التعاون يعتبر تعاونا نظاميا إلى حد ما (مثل دور لجنة FEAP في إطار اللجنة الاستشارية المختصة بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في الاتحاد الأوروبي) إلا أن الجزء الأكبر منه غير رسمي أو موجّه نحو المشروعات.

63 - وأثناء عملية تطور وكالات التنمية في كثير من أنحاء العالم، وُجد قدر من التداخل أو حتى من التنافس بين المصالح. ومن أجل تحقيق مستوى من التعاون يؤكد على أهمية التكامل بدلا من الازدواج والتنافس، في إدراج الأنشطة على جداول أولوياتها، يحتاج الأمر إلى اختيار أساليب محسّنة لتوزيع المسؤوليات على نحو عادل ومنصف بين الوكالات القائمة.

64 - وعندما يتم الالتزام بالتعاون الإقليمي الرسمي، يتم تحقيق العديد من المزايا من حيث الحفاظ على تركيز الأنشطة سواء على المستوى السياسي أو على مستوى الأولوية في جدول الأعمال. فمتى تم الاتفاق على المستوى

الإقليمي، أصبح قيام إحدى الدول الأعضاء بإرادتها المنفردة بإعلان جدول أعمال مستقل، غير متوافق مع المنطقة في مجموعها، أمرا أكثر صعوبة.

65 - وقد أصبح من الواضح الآن استنادا إلى الخبرات الماضية أنه يمكن تحقيق كثير من المزايا من خلال التعاون بين الأقاليم. وعادة ما تحول السمات المناخية والاجتماعية والثقافية الخاصة أو غيرها من السمات دون إمكانية نقل برامج التنمية من منطقة إلى منطقة أخرى. بيد أنه يمكن الحصول على مزايا ضخمة من القدر المتزايد من التفاهم والتعاون الذي أصبح ممكنا عن طريق توسيع نطاق عملية التنمية بحيث يراعى فيها المستوى المشترك بين الأقاليم.

66 - ويعتبر وضع إجراءات جديرة بالثقة وشفافة لاتخاذ القرارات على جميع المستويات، عنصراً أساسيا في التعاون الناجح, وفضلا عن ذلك فإن المرء لا يستطيع التقليل من أهمية عامل المهارات البشرية في الإطار التعاوني. ولئن كان من المستحيل في بعض الأحيان تجنب سيطرة أحد الشركاء في إطار إحدى البنى التعاونية، فإن هذه السيطرة يمكن أن تؤدي إلى الاستياء والفشل بل وهدم الأساس الأصلي للاتفاق. ويجب أن يرتكز التعاون على تحديد أهداف واضحة، ومنهجية متفق عليها لتحقيقها، وإيجاد الموارد المالية التي تسمح بتنفيذ العمل.

67 - ولئن كانت المسافات الجغرافية ما تزال مترامية إلا أن ظهور شبكة ويب العالمية قد أدى فعلا إلى تقصير المسافات إلى حد بعيد للغاية وأتاح الفرصة للتشاطر فيما بين بلدان الجنوب فيما يتعلق بالمعلومات المتعلقة بالفرص والعوائق التي تواجه الشعوب والمنظمات العاملة في مجال تربية الأحياء المائية في جميع مناطق العالم. ويغلب على الظن، وجود فرص هائلة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب في مجالات بناء القدرات، والتعليم، والتدريب، والإرشاد، والبحوث في مجال تربية الأحياء المائية. وإذ يتم استيعاب الدروس المستفادة، مع التركيز بوجه خاص على العقود الزمنية التي أمضتها كثير من الوكالات في بذل الجهود في مجال تربية الأحياء المائية والنتائج الشديدة الاختلاف التي تم الحصول عليها في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية، فربما يكون الوقت قد حان لكي نبحث عن كثب كيف يمكن تحقيق التعاون فيما بين بلدان الجنوب بطريقة أكثر فعالية.

68 - وفي عصر العولمة الحاضر، توجد أيضا فرص للقيام، عن طريق التعاون بين الأقاليم، بوضع سياسات أكثر تماسكا تفي على نحو فعال بالالتزامات الناشئة عن المعاهدات والاتفاقات الدولية، وتحرير التجارة الدولية، والتقليل من الآثار السلبية العابرة للحدود الناجمة عن تربية الأحياء المائية. وتوجد أيضا فرصة ممتازة للجمع بين الاهتمامات الصاعدة من القاعدة نحو القمة والواضحة على الصعيدين المحلي والوطني، وبين نهج الإدارة الأكثر أريحية والنازل من القمة

نحو القاعدة، واللازم من أجل التوصل إلى نهج إقليمي وأقاليمي ناجح في التعاون.

69 - وتوجد أمثلة إيجابية وناجحة للتعاون الإقليمي الفعال في مجال تنمية تربية الأحياء المائية عن طريق ترتيبات واتفاقات دولية حكومية في آسيا، وعلى الأخص منظمات مثل NACA و SEAFDED. ومن المهم بحث كيفية تحوير هذه التجربة الآسيوية الناجحة بحيث تلبي احتياجات المناطق الأخرى إلى التنمية المستدامة لتربية الأحياء المائية. وخلال المؤتمر الخاص بتربية الأحياء المائية في الألفية الثالثة، الذي عقد في بانكوك في فبراير/شباط 2000، تمت التوصية بتنظيم منتدى للمنظمات الإقليمية، حتى تتمكن المنظمات الإقليمية من جميع الأقاليم أن تتبادل الخبرات التي اكتسبتها وأن تناقش كيفية تطوير نماذج مماثلة في أقاليمها. وطُلب من المنظمة أن تتخذ الخطوات اللازمة لتنفيذ هذه التوصية.

70 - وإذا أمكن إيجاد أرضية مشتركة وإنشاء آليات للتعاون الفعال فيما بين بلدان الجنوب، فإن هذا من شأنه أن يؤدي إلى إجراء مزيد من الحوار فيما بين الأقاليم، ونشر المعلومات المفيدة بمزيد من السرعة، كما يمكن أن يلعب دور العامل الحافز على تحقيق تقدم شامل نحو تحقيق تعاون أوثق فيما بين الأقاليم في مجال تنمية تربية الأحياء المائية وتنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد. ولا شك أن هذا سيؤدي إلى تحقيق الأهداف العالمية الكبيرة المتعلقة بتخفيف حدة الفقر، وتوفير الأمن الغذائي وتحقيق التنمية الريفية وتنشيط التجارة الدولية.

الأنشطة التي تقترحها اللجنة الفرعية

71 - مطلوب من اللجنة الفرعية القيام، في حدود صلاحياتها، بدراسة الخبرات والدروس المستفادة من تنفيذ أحكام مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد، المتعلقة بتربية الأحياء المائية ومصايد الأسماك القائمة على التربية، وتقديم نصيحتها بشأن دور المنظمة ووظيفتها فيما يتعلق بمعالجة القضايا ذات الصلة وعلى الأخص ما يأتي:

- التحديات والاحتياجات المتعلقة بتنمية تربية الأحياء المائية؛
- فرص تعزيز التعاون الإقليمي والتعاون فيما بين الأقاليم
- المتطلبات والظروف الخاصة بالبلدان النامية
- التنفيذ الفعال للمدونة لأغراض تقديم التقارير المقبلة المتعلقة بتطبيق مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد؛

72 - وقد ترغب اللجنة الفرعية في النظر في التوصية بالقيام بأنشطة محددة بواسطة مصلحة مصايد الأسماك في المنظمة، والدول الأعضاء في المنظمة، والمنظمات الدولية والإقليمية المعنية بتنمية تربية الأحياء المائية والاستزراع السمكي وبتنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد.